



MARITIME SECURITY COMPANIES: CHALLENGES AND LEGAL RESPONSIBILITIES¹

Hani Albasoos¹

Joaan Bin Jasim Academy for Defense Studies, hani.adam.albasoos@gmail.com

ABSTRACT Key actors in international relation increasingly use the term 'maritime security' or structure their work around this framework. Maritime security encompasses emerging challenges, particularly in international straits and the high seas, and aims to mobilize global cooperation to address them. Issues such as piracy and terrorism have come into sharp focus, driven by statistical evidence of rising risks to ships in these waters. These threats underscore the urgent need to enhance security measures. However, the international community lacks a consensus on defining maritime security, hindering coordinated global action. Amid this ambiguity and persistent political tensions, private maritime-security companies have emerged to fill the gap, offering protection services to commercial vessels. Yet, their operations, particularly in international straits, raise significant legal and political concerns, including potential infringements on state sovereignty. This research aims to analyze frameworks for identifying shared understandings and unresolved disputes surrounding the concept of maritime security. It also investigates the implications of contracting maritime-security firms, assessing their short- and long-term impacts on the maritime landscape, against the backdrop of modern geostrategic challenges.

Keywords: Maritime; Piracy; Security Companies; Challenges; International Law.

الشركات الأمنية البحرية: التحديات والمسؤوليات القانونية

هاني البسوس¹
¹ أكاديمية جوعان بن جاسم للدراسات الدفاعية، hani.adam.albasoos@gmail.com

المستخلص يشهد مفهوم "الأمن البحري" حضورًا متزايدًا في خطاب الفاعلين الرئيسيين في العلاقات الدولية، حيث بات يُستخدم كمفهوم مركزي أو إطار تُبنى عليه السياسات والبرامج ذات الصلة. ويشمل الأمن البحري جملة من التحديات الناشئة، لا سيما في المضائق الدولية والمياه الدولية، ويهدف إلى تعبئة التعاون العالمي لمواجهتها. وقد تصدرت قضايا مثل القرصنة والإرهاب البحري المشهد، مدفوعة بأدلة إحصائية تشير إلى تصاعد المخاطر التي تهدد السفن في تلك المناطق، مما يبرز الحاجة الملحة إلى تعزيز التدابير الأمنية. ومع ذلك، فإن غياب إجماع دولي حول تعريف موحد للأمن البحري يُعيق جهود التنسيق والتعاون المشترك. وفي ظل هذا الغموض وتفاقم التوترات السياسية، ظهرت شركات الأمن البحري الخاصة لتسد هذا الفراغ، مقدّمة خدمات الحماية للسفن التجارية، إلا أن أنشطتها، ولا سيما في المضائق الدولية، تثير إشكالات قانونية وسياسية بارزة، من بينها احتمالات المساس بسيادة الدول. وتهدف هذه الدراسة إلى تحليل الأطر التي يمكن من خلالها بناء فهم مشترك لمفهوم الأمن البحري، واستكشاف الخلافات غير المحسومة حوله. كما تسعى إلى دراسة تداعيات التعاقد مع شركات الأمن البحري، وتقييم آثارها قصيرة وطويلة المدى على المشهد البحري، في ظل التحديات الجيوستراتيجية المعاصرة.

الكلمات المفتاحية: الأمن البحري؛ القرصنة؛ شركات الأمن الخاصة؛ التحديات الأمنية؛ القانون الدولي.

¹ RECEIVED: NOV. 2024, ACCEPTED: FEB. 2025, APR. 2025